

السفير السبت ١٢/٣١/١٩٨٣

## لجنة الافتاء لتابعة قضية المخطوفين : اهتما منا ينصب على جلاء الحقائق والسعي لاختصار طريق الحسم

الاحمر الدولي . الكشف على كل الامكنة التي يوجد فيها او يمكن ان يوجد فيها مخطوفون ، وايداع نتائج تحقيقاته لدى اللجنة التي كانت الحكومة قد شكلتها برئاسة الوزير السابق القاضي سامي يونس ، ثم مطالبة الحكومة في ضوء المعلومات التي تكون قد توفرت لها عن هذا الطريق باتخاذ التدابير والاجراءات التي تليها عليها مسؤولياتها تجاه جميع الذين تظهر التحقيقات حقيقة اوضاعهم .

واشار الى ان اللجنة تبليغ من الصليب الاحمر الدولي موافقة كل الاطراف المعنية من غير استثناء على تسهيل مهمته ، وعليه فان الصليب الاحمر سوف يباشر هذه المهمة في وقت قريب جدا ، وريثما تظهر نتائج عمل الصليب الاحمر الدولي فان اللجنة تتابع نشاطها في مختلف الاتجاهات على النحو الذي ترى فيه خدمة لقضية المخطوفين وتعد العدة لاحتمالات المرحلة المقبلة في ما لو لم تسفر المساعي المبذولة في هذه المرحلة ، لاي سبب من الاسباب ، عن النتائج المرجوة لا سمح الله .

عقدت لجنة متابعة قضية المخطوفين والمفقودين ، المنبثقة عن دار الفتوى ، اجتماعا بعد ظهر امس ، برئاسة الدكتور سليم الحص ، جرى فيه التداول في نتائج الاتصالات والتحركات التي اجرتها اللجنة مع المسؤولين الرسميين والصليب الاحمر الدولي ، للوقوف على حقائق القضية الانسانية والملحة المكلفة بها اللجنة ، وبالتالي حسمها .

بعد الاجتماع صدر عن اللجنة البيان الاتي : . كان للتحرك الذي قامت به اللجنة منذ قيامها ، المعلن منه وغير المعلن ، اثر ملحوظ على تحريك قضية المخطوفين على مختلف المستويات ووضعها على خط عمل منهجي ضاغط . لا بد في اعتقاد اللجنة من ان يوصل الى جلاء حقائق هذه القضية الانسانية الملحة وبالتالي حسمها .

اضاف : . ان اهتمام اللجنة ينصب اليوم على السعي ما امكن لاختصار طريق الحسم الذي سلكت ، وتذكر اللجنة بان الطريق الذي اختارت السير عليه ، ويتلخص في تكليف الصليب

## قبلان يطالب باطلاق المخطوفين ويعلن الرفض القاطع للتقسيم

وقال : . اذا كنا لبنانيون يشكك بانتمائنا ، ويريدون جعلنا غير لبنانيين بالقوة وارهابين بالقوة او خارجين على القانون بالقوة ، واذا قلنا نحن مظلومون فيصعب علينا غضبكم ، ماذا تريدوننا ، فنحن لا نريد الا لبنان الموحد ، نرفض الكانتونات ، ولا نقبل بتقسيم لبنان ، ماذا تريدون منا ؟ لا نقبل ان نكون غنما نريد ان نكون احرارا في بلدنا ، حتى صوتنا تريدون اخفائه جريدة ، السفير ، اسكتت لانها تكلمت عن الضاحية . ولماذا هذه الضجة المفتعلة ، ان الضاحية ستجتاح لن تجتاح لن تقهر لن تغلب بامكانهم ان يقصفوا كل بيت من بيوتنا فلو بقي طفل رضيع سيلاحقهم الى بيوتهم وحتى المسلمين الذين يمضون على «بياض» معهم .

اضاف : . نقول لهم اذهبوا الى الجنوب ، الشعب هناك وحده سيحرر الجنوب ويقهر اسرائيل . اميركا ستهرب وفرنسا ستخرج والطلبان لاحول لهم ولا قوة . ايها الاخوان ،

عليكم ان تبقوا في الضاحية عليكم الالتزام الكلي والهدوء ولا تجعلوا مبررا لاي لثيم وغادر يضرب الضاحية ، لماذا الحصار من جديد على الضاحية ، لماذا المداهمات في مخيمي صبرا وشاتيلا ؟ انا اقول ساحمي الفلسطينيين في المخيمات ولن اسمح بضربهم سنكون بخدمة انتظامهم وبقائهم والحفاظ عليهم نحن صدقنا مع الحق وعدواتنا مع الباطل وصدقنا مع المستقيم وعدواتنا مع المنحرف . نحن مع المسيحي المستقيم و ضد المسلم المنحرف ، ومع المسيحي العادل و ضد المسلم المتهور ، ومع المسيحي المنصف و ضد المسلم المجحف ، نحن لا نعيش العقلية الطائفية ولا العصبية ، نحن مع الانفتاح الكلي ، مع كل الناس مع وحدة الموقف الشيعي ، ومع وحدة الموقف الاسلامي ، ومع وحدة الموقف الوطني ، اريدكم ان تقلعوا عن غيكم والا سيبقى مصيرنا جميعا الهاوية ، لن نقبل اي كانتون يقام لاننا من انصار الدولة الواحدة .

وختم قبلان القول : . تجاوبا مع اهلنا في الجنوب وموقفهم الصارم ضد اسرائيل ، سنبقى معتصمين اليوم تجاوبا مع قناعاتنا ، ومؤازرة لاهلنا في الجنوب .

اعلن المفتي الجعفري الممتاز الشيخ عبد الامير قبلان في خطبة الجمعة امس ان المسلمين الشيعة لا يريدون الا لبنان الموحد ويرفضون الكانتونات ولا يريدون التقسيم ، وطالب باطلاق سراح جميع المخطوفين ، وتساعل عن التأخير في فتح مدرسة الاليانس .

واكد قبلان ان جريدة ، السفير ، اسكتت لانها تكلمت عن الضاحية وقال : . لا نقبل ان نكون غنما ، نريد ان نكون احرارا وتريدون اخفاء صوتنا .

قال المفتي قبلان في خطبة الجمعة التي القاها في مسجد الرمل العالي في برج البراجنة امس : القصف الذي تعرضت له الضاحية الجنوبية يجعلنا نتساعل : هل كان المقصود اذلال الضاحية وتحطيمها ، وهل هناك من داع للذي حصل لماذا هذه الضجة المفتعلة ، يقولون انه يوجد فيها ارباب وطلبنا منهم اعطاء اسماء من يعرفون من الاربابيين ، اين هم ، وقالوا هناك تنظيم فلسطيني مؤلف من ٣٠٠ اسم فليعطونا اسماء هؤلاء ، لماذا تنظرون بعين واحدة وتفكرون بجهة واحدة وتفكرون بانقاذ بيروت الكبرى ، وبعد ذلك تفكرون بانقاذ الجنوب ، لماذا لا يذهب الجيش اللبناني الى الطريق الساحلية بين بيروت والاولي ليمنع اعمال الخطف التي تحصل عليها ، لماذا تتصادقون مع اسرائيل وتظهرون العداوة للبنان ؟ لماذا التعامل مع اسرائيل وعدم التعامل معنا ، فاسرائيل فاتحة ابوابها لكل من يتعاون معها ونحن لن نتعاون معها لاننا نملك المبادئ ولا نتنازل عنها .

اضاف : . نحن لا نريد مراكز ولا رؤساء دوائر ، خذوا كل المراكز واعطونا مشاريع ، واعطونا مدارس واعطونا معامل ومستشفيات اعطونا ، اودمتمكم ، اذا كنتم تتصلون بأدم ، واذا كنتم تفكرون بجديفة اطلقوا سراح المخطوفين ، فاين المخطوفون القدامى والجديد ، لماذا التعتيم على المخطوفين ؟ لماذا لا تهتمون بالنسبة ولماذا قامت القيامة من اجل مهجري دير القمر ؟ .

وتطرق المفتي قبلان في خطبته الى مدرسة ، الايانس ، فقال : . كانت المشكلة مدرسة ، الايانس ، وحتى الان الدولة لم تنهها ولم تفتحها فلماذا الاهمال ، لماذا التسوية مع ان الدولة سجلت القلاميذ وفرزت الاساتذة ؟ .

### اهالي المخطوفين

ونظم اهالي المخطوفين والمفقودين والمعتقلين تظاهرة الى حسينية الزهراء في الغبيرة وشاركوا في الاعتصام الذي تم هناك تضامنا مع انتفاضة الجنوب . واصدر الاهالي بيانا وجه التحية الى كل مواطن جنوبي وكل رجل دين يرفض الاذعان للاحتلال والى كل ساعد يطال يوميا جنود العدو وآلياته ، واكد على وحدة شعب لبنان مسلمين ومسيحيين . وقال : كيف نصنف وطنا اصبحت فيه الهوية جريمة ؟ اين تبرز طائفيتنا اذا كانت الحواجز الطائفية ما تزال تمنعنا من الوصول الى كل كنيسة وكل مسيحي .

ودعا البيان اهالي المسيحيين المخطوفين الى الانضمام للجنة اهالي المخطوفين والمفقودين والمعتقلين لادانة ظاهرة الخطف ، عسى صرختنا معا تكون اكثر صراخا .